

0122.02.0003

The 3rd Issue of al-Arab Magazine, 10 September 1932

Issued in Arabic on 10 September 1932, this 20-page document shows the 3rd issue of al-Arab Magazine featuring multiple articles and news including: 1- An article on the Arab General Conference. 2- Letters from Arab countries on the history of the Italian Colonization of Tripoli as it started by scientific and archaeological missions to establish schools and hospitals to pave the way for the Colonization. 3- An article entitled "The dialogue of abu Fath al-Makdisi". 4- An article by Ahmad Izzat Darwazeh entitled "The Fates of Arabs and the Turkish". 5- An article by the Arabic Movements and Associations. 6- A piece on the Arabic Orthodox Case by attorney Najib Afandi al-Hakim. 7- An article entitled "Iraq and Syria Support the Arab Independence Party in Palestine". 8- An article entitled "Damascus and Aleppo's Letter, Recent Events and Secrets".



ومضات

القضية العربية الارثوذكسية

دي قابرا ومصطفى كمال

العصر

١٣٥١



رسم ابن رفاة للتاريخ

مسير العرب ومسير الترك

الجمعيات العربية في الاسنانة

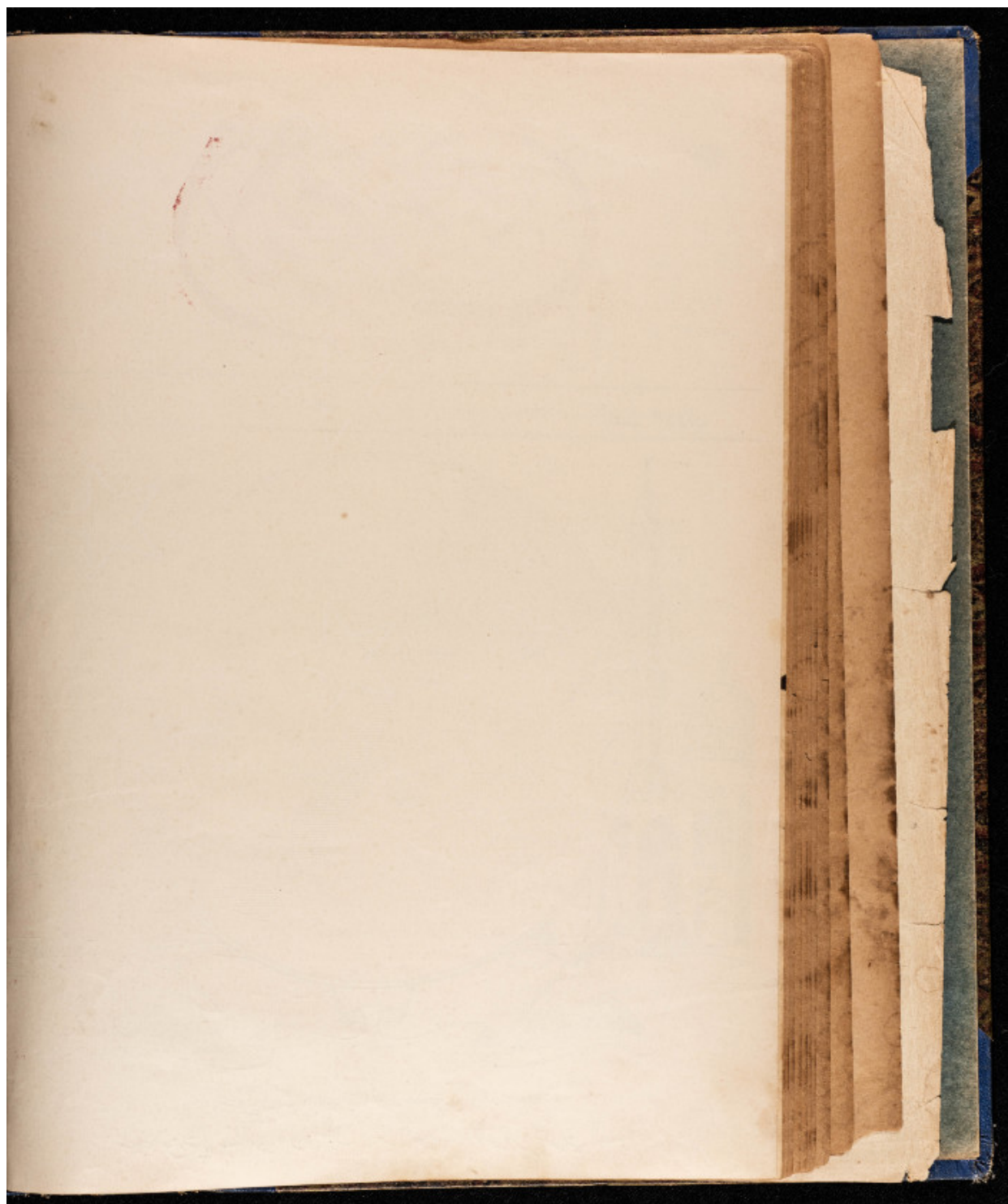
الستة الاولى

القرن الشريف (السبت) ١٠ جمادى الاولى ١٣٥١ - ١٠ ايلول ١٩٣٢

العدد ٣



حوادث حلب ودمشق واسبابها
تحية النعيم هنانو * رسائل بلاد العرب * المؤتمر العربي العام



العدد ٣

السنة الاولى



يوم السبت
١٠ جمادى الاولى ١٣٥١

١٠ ايلول ١٩٣٢

**

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامى

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : مجاهد نوح

حصار الاسبوع

«العرب» تخصص هذا المكان الاول من صدرها ، لترسل الى الزعيم العربي ابراهيم بك هنانو التحية الخالصة ، والتهنئة الصادقة بشجاعته من ايدي الائمة ، وترجو له السلامة الدائمة مرغياً بعناية الله الذي يرد كيد الكائدين الى خورهم .
وتحيي «العرب» شباب العرب الابهة ، اصحاب القلوب المتضجرة والنفوس الجبارة ، في حلب ودمشق وحمص وحماة ، وتكبر فيهم روح الجهاد ، وهم بين الحديد والنار والسجون ، وظلم الظالمين ، وان كل نقطة دم سالت في سبيل الكرامة القومية هي مداد رحمانى خالد يكتب به الفوز الاكبر للاستقلال والحريية . عاشت سوريا وعاش زعمائها وشبابها .

المؤتمر العربي العام

اللجنة التنفيذية لم تقرر شيئاً بعد

وابناء عن ميعاد عقد المؤتمر ومكان ذلك ، الى آخر ما يتعلق بهذا الامر الخطير ، دون ان تكون تلك الانباء صحيحة .
واخر هذه الانباء ، بريقة طيرها مراسل التيمس في بغداد الاسبوع الماضي ذكر فيها ان المؤتمر سيعقد في بغداد في الخريف القادم . والذي تعلمه وتنا كده ، ان اللجنة التنفيذية القائمة بأمر اعداد الوسائل للمؤتمر ، لم تقرر الى الان شيئاً يتعلق بوقت انعقاده ولا بالمكان الذي سيعقد فيه . وقد اذاعت اللجنة بياناً في ١٩ اغستوس ١٩٣٢ بهذا المعنى ، ومما جاء فيه انها لم تبرم قراراً بعد ، وانها عندما تفرغ من مهمتها تدفع للامة العربية خلاصة ما يقرر في هذا الصدد .

لا ريب ان عقد المؤتمر العربي العام ، سيكون فاتحة عهد جديد للقضية العربية العامة اذ هو اول مؤتمر عربي من هذا النوع . وقد اهتم الرأي العام العربي بهذا المؤتمر ، واعاربه الصحف الاجنبية قسطاً وافراً من الملاحظة ، فضلاً عن ان الشعوب العربية ، قريبها وبعيدها ، ابتهجت كل الابتهاج بهذه الخطوة التي سيكون لها باذن الله احسن الاثر في الحركة الاستقلالية العربية .

ولعل عدم فراغ اللجنة التنفيذية الى اليوم من الاعمال التي اضطلعت بها ، وهي اعمال شاقة على كل حال ، تنطوي على جميع الوسائل الاعدادية الضرورية ، قد كان سبباً في ذبوع ما ذاع من اخبار



رِسَالٌ بِإِلَادِ الْعَرَبِ

لمراسل « العرب » الخاص

بغداد - العراق

عبدالت - وج

كان يوم ٢٣ أغسطس ، يوم العراق التاريخي الذي نودي بجلالة الملك فيصل ، ملكا عليه .
خرج الملك فيصل من سورية على اثر احتلال الفرنسيين لها ، فذهب الى إيطاليا ، ثم منها الى لندن . وقد كانت الثورة العراقية قد بلغت اقصى درجاتها من الشدة ، فلم يك من الاكابر إلا انماشاء هذا الشعب لابي في امانه حتى يخلد الى السكينة ، ثم ينترجون الى ما يريدونه درجة فدرجة . فالتفت الحكومة البريطانية مع جلالة على أن يرشح نفسه للوكية العراق ، وأن يتوجه الى بغداد لهذا الغرض .
وقد تلقى الشعب العراقي الناز ، هذا الخبر بفرح السرور . فالتى السلاح من يديه وبقي ينتظر فرحا وصول جلالة . وقد وصل جلالة في شهر حزيران سنة ١٩٢١ تخف به وفود المدن العراقية التي ذهبت لاستقبال جلالة الى البصرة . وقد اجتمع مجلس الشورى في ١١ تموز وقرر عرض عرش العراق عليه قبله ، وفي يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢١ نودي بملكه على العراق .
وقد اضى هذا اليوم من ايام الاعياد العراقية الرسمية والذي يظهر فيه الشعب العراقي اخلاصه لملكه .
اعتماد وزارة المعارف بالبعثات العلمية :

لقد اهتمت وزارة المعارف في هذه السنة اهتماما خاصا بأمر البعثات العلمية من طلاب وطالبات . ولا تزال اللجنة التي تألفت لهذا الغرض تبحث في أمر أعضاء هذه البعثات ، وقد كتبت الى مدرستي دار المعلمين والعلماء والى مديرية الدراسة الثانوية تطلب منها ان تقدم لها كشفا باسماء الطلاب والطالبات الأكفاء للبرزين في دروسهم لارسالهم أعضاء في هذه البعثات .

لمراسل « العرب » الخاص

لمراسل الغرب

ايطالي في طرابلس الغرب

ليس أكثر خطلا من اغترار الشرقيين باقوال الحكومات الغربية والاعباد على مواعيدها وعهودها .
وتكفي نظرة واحدة في تاريخ الاستعمار الطلياني في طرابلس — برقة تثبت لنا أن السياسة التي يريدها الفاشيست السير عليها في اليمن وغيرها من البلاد العربية الاسلامية هي الخطة نفسها التي كان الطليانيان انعموها في الدخول الى طرابلس — برقة والاستيلاء عليها . قد بدأوا هناك بإرسال البعثات اثرية العلمية ، وتأسيس للشاريع الاقتصادية ، وتنشيد المستشفيات والمدارس ، كل ذلك كقصدمة يهيئون بها الطريق لاساطيلهم وجيوشهم . وبعد الاستيلاء العسكري ايضا ظلوا يدعون بانغائهم انما هي مساعدة السكان على استئثار خيرات بلادهم ، وأهم يريدون تمريرهم وتوحيد المصالح ومادة التافع معهم ، حتى انه في معاهدة الصلح مع الدولة العثمانية قرروا جعل ادارة البلاد مختارة تحت اشراف نائب السلطان والحليفة . ثم عقب الصدمات التي ازلها لهم المجاهدون في وقائع مشهورة اثناء الحرب العامة ، تظاهروا بالرضوخ الى مطالب السكان ، ووافقوا على اعلان الدستور الطرابلسي وانتخاب المجلس التمثيلي الذي يقوم بإدارة البلاد . ولكن الأيام اثبتت لنا بلهم لم يكونوا يقصدون من وراء ذلك إلا الاستفادة من مرور الوقت في مفاوضات ومساومات عقيمة ، حتى يعود المجاهدون من ساحات القتال ويستقروا في مراكز اعمالهم بينهم يتهززون الفرصة لتقوية جيوشهم وقد تم لهم بعض ذلك فاستولوا بعد فشل المفاوضات على كثير من المدن ، واخذوا يعتصمون في تعذيب السكان وابذتهم بالقطع الوسائل واوحشها . ولا غربة في ان الفاشيست — وهم المعروفون بقساوة سيطرتهم في ايطاليا نفسها — قد فاقوا جميع اسلافهم في الشدة والغلظة فانهم ما زالوا ، منذ استيلائهم على الحكم ، يقتلون الاغنى البريشة وينهبون الاموال والاراضي فلما وعدونا ، ويعرضون للفتاة والعادات ويهكون الحرمات .

وهم بعد كل ذلك لا يحجلون من الادعاء بلهم يودون صداقة العالم الاسلامي ويرغبون في مساعدة العرب والدفاع عن حقوقهم — كما يصرحون في خطبهم الرسمية — ولكن لا نعتقد ان احدا من سكان هذه البلاد يصدق اقوالهم المزوقة او يثق ، بمواعيدهم الخالية .

أما ينبغي ان لا تقع بأسباب الحذر والاحتراز منهم بل ان الواجب عزم على العالم العربي - الاسلامي ؛ اذا هو اراد الحياة والمحافظة على البقية
الباقية من كيانه ؛ ان يقوم بالدفاع عن اخوانه المضطهدين وذلك بجميع الوسائل الممكنة من احتجاج ومقاطعة واعانة ودعاية . فان المصائب التي
حلت بنا حتى الان يجب ان تكون كافية لتثبت لنا ضرورة التعاون والتكاتف والعمل يدًا واحدة جميعاً .



المحررة - (الجمعة)

لمراسل « العرب » الخاص

اليمن يتطالع الى الوحدة العربية

من صميم بلاد العرب ، بل من مهد العربية موطن قحطان و يعرب ، ومن عرين سبا وحيمر ، ابعث الى « العرب » ورجال العرب ،
اطيب تحية وسلام .
لقد قضت الظروف القاهرة ان تجعل من الامة العربية الواحدة امماً مفككة العرى متباعدة متنازعة ، لا يدري العربي في الشمال شيئاً
عن اخيه في الجنوب ، ولا يعلم من في الغرب عن احوال من في الشرق اكثر مما يعلم عن الذي في الصين واليابان ، وهذا العمري من ابرز المقدمات
للتنازع التي نشاهدها الان في الاقطار العربية من التهام المغيرين والمستعمرين ، لسكل قطر منها على حدة ، دون ان يلتقي من اخيه وجاره اي
معوقة لصد المغيرين ؛ حتى اصبحت اكثر الاقطار تحت ظل الانتداب او الاستعمار ؛ ولو قيض الله لهذه الامة من يجمع كلمتها ؛ ويوحد
اقطارها ، فيجعل منها جسماً واحداً قوياً اذا تألم عضواً منه تألمت له سائر الاعضاء ، لكانت الحال غير الحال .
ولطالما بحثنا نحن سكان القسم الجنوبي من بلاد العرب عن منبع نستقي منه حوادث الاقطار العربية ونتعرف احوالها ، فعدنا بعد العناء
العظيم بمعلومات ناقصة مستقاة من صحف عديدة متنوعة لا تروي غليلاً .
ان الامة العربية التي كانت ولا تزال تعاني آلام التفريق والتباعد ، وتجي ثمارها من المكار والمظالم ، وتريق الدماء الزكية في سبيل
اعادة مجدها القديم ، والوصول الى ما تصبو اليه نفسها الالية من المثل الاعلى ، هي بحاجة قصوى الى جمع شتاتها وتوحيد كلمتها وقد تاملنا واستبشرنا
خيراً بصحيفتك « العرب » الغراء التي تنتظم الاقطار والامم العربية بين صفحاتها فتكون صلة التعارف الصحيح بين الناطقين بالضاد وصورة
حية ناطقة تسد هذه الشغرة ويملاء ذلك الفراغ ان شاء الله . واننا نتمنى لها من صميم الفؤاد التوفيق والنجاح والرواج والانتشار .
ولتكن اولى رسائلي رسول سلام يحمل من اليمن عن طريق « العرب » الى ابناء العرب في كل قطر ومكان تحية الاخاء الصادق واماني
السعادة والقلاح



الجمعة

لمراسل « العرب » الخاص

رسالة البحرين

« البحرين » جزيرتان ، الاولى وهي الكبرى عدد سكانها مع قراها لا يتجاوز المائة والثلاثين الفا ، والاخرى سكانها من ٩٠ - ١٠٠
الف وموقعها من الخريطة معروف .

اما سكان الاثنتين فيكادون ينقسمون الى قسمين اثنين في المدينتين (النمامه - المحرق) احدهما يرجع الى اصل عربي في العادات
واللغة مع وجود كلمات اعجمية وهندية وانكليزية غير قليلة والثاني يرجع الى اصل فارسي . واما القرى في كلتا الجزيرتين فسكانها شيعة غالية ، وهم
اهل البحرين الاصليون ، حتى انهم ليعدون كل من عداهم حتى شيوخ آل خليفة - حكام البحرين - دخلاء ، لا يرضون عن احد منهم
مطلقاً ، ولغتهم العربية ، وعيشتهم قريبة من عيشة اهل البادية .

البحرانيون الاصليون هم المزارعون في كلتا الجزيرتين ، والزراعة عندهم قاصرة على النخيل ، والقت ، وهو (القصبصة) غذاء النوازل ولا
غذاء غيره ، الا ما يؤتى به من الخارج من حبوب على اختلافها . وفي السنوات الاخيرة شوى بعض الغرباء الاعيان اصحاب الاراضي لزراعة
الحضار ، ولا تزال انواع عديدة من الحضار مجهولة عند البحرانيين .

أما سكان اللدنيين - المتانة والحرق - فلا يعملون إلا في الغوص ، و يرفعون عما سواه من زراعة وتجارة ، والغوص في الماعين
الآخرين أصبح تجارة باثرة وقد افلس كثيرون ممن كانوا من اصحاب الثروات الطائلة ، والذين يملكون معاشهم بسبب ثقل أو غبار اقل من
السبع أو الثمن من مجموع الناس ، وإذا كانت الزراعة بأيدي البحريين الشيعة فإن التجارة في ايدي الاناجم من فرس وهنود ، والصناعة
كذلك ما دام اخونا العربي بعد نفسه فوق ان يصنع واعلى من أن يتاجر .

الامية عامة شاملة والقراءة والكتابة منحسرتان في اثنين أو ثلاثة في المئة ، وربما كانتا في الالف ، على انها في حكم المعلوم ولا
اراقى مبالغا اذا قلت انه لا يوجد في سكان البحرين الا قليل من الرجال الذين يعتادون المطالعة ، واحد شيوخ آل خليفة هو الاديب
الواحد في البحرين وسنة قريية من التامين واسمه الشيخ ابراهيم بن محمد وولده ، وهؤلاء الثلاثة هم الذين يقرأون الصحف وقد
سمعت ان صغفا كثيرة ترد لا خرين من الشيوخ ولكن لا يقرأونها الا قليلا اللهم الا اخا الهاكم الشيخ محمد آين عيسى ، ولم اسمع
بواحد من غير هؤلاء يدمن المطالعة

مراسل (العرب) الخاص

عماد (شرق الادرن)

رسالة عماد

استناد النعمة على الوضع الحاضر

انه منذ عقدت المعاهدة المعروفة بالمعاهدة الاردنية الموقعة زمن حكومة حسن خاله باشا ، تولدت في البلاد الاردنية حركة احتجاج
وقمة ومعارضة ، اخذت تقوى شيئا فشيئا حتى بلغت حداً بعيداً ، وتمثلت بها روح البلاد ، وهذه الحركة هي مجملتها وتقصيها طلب تغيير الوضع
الحاضر الذي تستند المعاهدة . وقد بلغت الحالة من السوء مبلغاً عظيماً يشعر به كل من له بصيرة صحيحة ، حتى صار هذا الوضع مبعث كل
محنة تنزل بالبلاد وتسلبها حقوقها ، وتزيد في تقييدها واذلالها . واهل البلاد لا يكونون قد خالقوا المحسوس من منطق الاشياء ، اذا
سخطوا على هذه الحالة وهم يرون الانكيز واعوانهم ومطاييم قسدا استطاعوا بهذا الوضع ان ينفذوا الى جميع ما لهم من مأرب وصلوا اليها ،
واخرى يريدون بلوغها مع الامم . وما يزيد في مرارة الوطنيين وحسرة احرارهم وغلصهم ، انهم يقرنون بين حالة البلاد اليوم ، وبين حالتها
يوم زوال الحكم العربي الاستقلالي في دمشق ، فيرون انها اتفقت تماماً من حكم مستقل كان يرجى له أن يبقى مستقلاً الى ما شاء الله ، الى حكم
استعاري نزل طائفته بالبلاد وجعل يثقلها اذلالاً وارهاقاً . وماذا كان يمنع ان تكون هذه المنطقة اليوم ، لو بقيت مستقلة ، دولة عربية فتاة ؟
والكل يذكر ، والحسرة تملأ القلب ، ان هربت صمويل الصبوني بالندوب السامي البريطاني ، لمجاء شرق الاردن لأول مرة سنة ١٩٢٠ جاء
واعترف بخطاها الرسمي الذي لقيه في الصلت (عان لم تكن العاصمة وقتئذ !) باستقلال البلاد وصرح ان موقفه بدينامية موقف الحليف من الحليف
مضبطة شيوخ البلاد

بعد وصف الحالة كما تقدم ، يستطيع الانسان ان يتصور مبلغ شذوذ الحالة العامة ، فاذا كانت بلدان العالم المستقلة تعاني ازمة اقتصادية خائفة ،
وشعوب هذه البلدان ملقاة حول حكوماتها تعاونها في العمل للخروج من الأذى للستحكم ، فان هذه المنطقة العربية الصغيرة ، تواجه مصيبتين
كبيرتين : الاولى كفاح المستعمر والوقوف امامه ، سواء تمثل بشكل ظاهر او من وراء ستار . وهذا عبء عظيم ، والثانية ، معاناة الازمة
وبلاد شرق الاردن لا ترى فيها للذن الكبيرة ، ولا الاندية الرحبة اللباني على نحو ما ترى في المدن العامرة ، ولكنها بلاد امر الحل
والعقد فيها لزعمائها الشيوخ الذين يمثلون الشعب في مختلف الحالات . هذه حالة شرق الاردن وهؤلاء هم شيوخها وزعمائها .
وقد نظر شيوخ البلاد في هذه الحالة ، ودرسوها من جميع الوجوه ، القريبة والبعيدة ، وادركوا انه اذا استمرت الحال على هذا التناول لمدة
اخرى ، فالت البلاد تستهدف الى نتائج وخيمة . وبعد قلب الرأي ، تطلوا مضبطة مطالب وقدموها الى المراجع الرسمية . واهم ما في هذه
المضبطة استنكار الوضع الحاضر ورفض المعاهدة . وقد حادثت كثيرين من هؤلاء الزعماء لكي استجبي حقيقة مقاصدهم ، فالتبت فيهم الرجال
المحتكين المارقين ، وسخت عباءة كل منهم عربي متضرم القلب حباً لبلاده . وقد وجدت انهم يحذقون النظر في بواطن السياسة وخفاياها ،
وذكاا العربي فطرة طاهرة فيهم . واحسن ما اعجبني منهم انهم قوم ساهرون على مصالح بلادهم لا تنطلي عليهم حيل السياسة والأعبيها ،
وخاصة السياسة التي بلا امرها انتهي عشرة سنة متواصلة . وهم يرقبون تطور الحالة في البلاد العربية بكل عناية وخاصة سوريا . ولعلي باقرب
وقت ارسل اليكم احاديث بعضهم الصورة حقيقة افكارهم وموقفهم ودرجاتهم مكتفياً لأن هذه المقدمة العامة .

حديث أبي الفتح المقدسي

« قاطع طرق » سنة ١٩٣١

يرسل سفيراً الى لندن سنة ١٩٣٢

في ١٣ تموز الماضي ، انتظمت الجمهورية التركية في سلك عصبة الامم ، فاصبحت عضواً في هذه الجامعة تجلس في صعيد واحد مع سائر الدول التي هي اعضاء في العصبة . واما الدول الكبرى وهن بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان والمانيا ، فهن كراس « دائمة » أي انهن صاحبات الحول والطول بلا منازع ، وهن حاملة عرش عصبة الامم بحق وبغير حق !

اسمع ! قالت « مجلة المجلات » الانكليزية في عدد آب الماضي :

« ان تركيا وان كانت تخرج فيما مضى ، بقيادة مصطفى كمال باشا ، الى مخالفة روسيا ، مؤثرة ايها على اوروبا ، غير ان الحركة القومية في بلاد الترك قد تجردت حديثاً من صبغتها التي تحمل روح المقت لاوروبا . فقبلت تركيا الدعوة الى الاشتراك في لجنة نزع السلاح التمهيدية ، واقترحت في هذه اللجنة عدة مقترحات مفيدة قدمت الى المؤتمر »

فجلة المجلات الانكليزية هذه كانت سنة ١٩٣١ نشرت مقالاً مسهباً تحت عنوان « مصطفى كمال قاطع الطرق في الاناضول » أما اليوم فتقول شيخة المجلات الانكليزية ، أن رئيس الجمهورية التركية فخامة الغازي مصطفى كمال باشا سيرسل من قبله عملاقاً بيمندوباً الى عصبة الامم وسفيراً الى قصر سانت جيمس .

وقد قلت الانباء هذا الاسبوع ان جلالة ملك الانكليز سيهدي الى فخامة رئيس الجمهورية التركية وسام ربطة الساق ، وهو اكبر وسام في الامبراطورية البريطانية . وافادت الانباء ايضاً ان احد انجال ملك الانكليز سيحمل الوسام ليقبله مصطفى كمال باشا في اقرة وقد يكون ولي العهد هو الذي سيوفد من قبل والده جلالة الملك لهذه الغاية !

اللهم اوجد « قاطع طرق » في بلادنا يرسل سفيراً الى لندن ويهدي وسام ربطة الساق ، وقلل من ابطال « حراس الطرق » الامبراطورية في البلاد العربية . انك سمع مجيب !

رجل !

دي فاليرا !

الضعيف النحيل الذي لا يزن جسمه الا نحو ٦٠ كيلو . لما كان يتكلم في « الدابل » أي مجلس النواب الارلندي ، ويشير الى رجال الوزارة البريطانية ، كان يشير اليهم بقوله : « اولئك الجنتلمان »



(الافندية) الذين ما وراء البحر ! »

ولما كان يشير الى يوم انتزاع الاستقلال التام من بريطانيا كان يقول « انتظاراً انتظاراً الى ذلك اليوم فيه تصفية الحساب ! » مع الامبراطورية . وقالت عنه جريدة « الاوبزرفر » : « انه ليس بالسياسي المفطور على خلق السياسة ، ولكنه صخرة واد ، وقناته لا تعرف اللين » وقالت المورنغ بوسط وهي اشد جرائد المحافظين بغضاً لحركات الانتفاض والثورة في الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن املاكها : « ان من غاية دي فاليرا ومطامحه المتطرفة ، أن يجعل ايرلندة مستقلة استقلالاً تاماً قائماً على وحدة الجنس الارلندي ، بلا منازع ولا مشارك » بريئة من أي تدخل مكسوفي . وقالت المورنغ بوسط : « ان دي فاليرا في ايرلندة يعمل ما عمله موسى لبني اسرائيل في اخراجهم من عبودية مصرية » .

لو كان دي فاليرا يحسن العربية لاعرناه موقتها هذين البيتين :
يا دولة السوء لا لقيت صالحة

هل لا تراضك من يوم فنتنظر
وكيف نرجو خلاصاً ونرى فرجاً

وفيك طول وفي اعمارنا قصر

﴿ البقية في الصفحة ١٦ ﴾

مصير العرب ومصير الترك

لبنان الكبير احمد عزت بك الاعظمى

كان الاعتقاد السائد على الفتره الاخيرة من ابناء العرب عند ما كانت تحقق الامة العمانية على الوطن العربي :
ان دعامة المملكة العمانية — بما فيها من كثرة العناصر — قائمة على قوة الترك والعرب. فاذا ائتمرت هذان العنصران، حكم عليهما بالموت... لانهما لا يستطيعان ان يحفظا كيانهما اذا عاشا معترقين لواحدهن الاخر. وهذا الاعتقاد الذي كان متغلغلا في نفوس مفكري العرب، هو ما حدا بحزب الامم التركية وقت ذلك ان يقول في بيان الذي نشره للامة العربية عند ما تكت الاتحاديون عهدهم للعرب، وضربوا باتفاقية مؤتمر باريس عرض الحائط، بعد ان صادقوا عليها، وصدرت وجوبها للرسم السلطاني: « لا يوجد فيما نعلم عربي مخلص نضاله راية الهلال العمانية الا ويريد البقاء للدولة العمانية والحياة مع اخوانه الأتراك تحت راية واحدة هي راية الهلال، ليكونوا قوة لهم كقوة الدولة. كما انه لا يوجد عربي يعقل معنى الحياة والوجود، يرضى ان يكون مكانه من هذه الدولة مكان للملوك من تلك، والسود من السيد، لا مكان الاجنبي من الفاحش للتعمر. بل يطلب لكل عربي يعقل معنى الحياة ان يكون مكانه من التركي في هذه المملكة مكان الاخ الشقيق من اخيه الشقيق، لا يتنازع احدهما عن الاخر بحق شرعي ولا قانوني، وانما يفاضل افراد كل من الشعبين بعلومهم واعمالهم. ويعتقد هؤلاء العرب ان بقاء الدولة من دون هذه المساواة مؤلفة من هذين العنصرين محال. واذاها اقترقا — لا قدر الله — فله وجد هو العليم بالمآل ».

ولما شامت الاقدار ان يفتقر هذان العنصران لواحدهن عن الآخر، اظهرت لنا الظروف القاهرة عكس ما كان يعتقد اولئك المفكرون. نعم اظهرت لنا ان الأتراك قد استطاعوا ان يعيشوا احسن من قبل بكثير، وما ذلك الا بفضل رجالهم الذين علوا معنى الحياة، فصدقوا في الاخلاص لاوطانهم والحب لقوميتهم. واظهرت لنا ان العرب لا يريدون ان يعيشوا مستقلين عزيزي الجانب، او انهم ليست عندهم تلك الكفاية التي تنهضهم من دركة العبودية. فقد تلاعبت بهم الاهواء، واصبحوا يعملون عما تسعى اليه الشعوب التي تتطلب الحياة الحرة ووصلت بهم الحال الى المدة التي يصفهم بها الميراثعراء حيث يقول:

خفتنا من علو الحق حتى
نعم ائتمرت العرب عن الترك، ففقدت بهم مهمهم ليس عن الدفاع عن بيضة الوطن فقط، بل عن حفظ ما كان يديهم من التراث الجيد، فاصبحوا وبلا لاسف اذلة صاغرين في اوطانهم. بينا الترك الذين اذادوا عن الوطن الذي ائتمرت به، اصبحوا سادة في بلادهم، اعزة في اوطانهم وما السبب في ذلك الا قوة الايمان الوطني في هؤلاء، وضعفه في اولئك. طلبت حكومة البلقار الصلح من الحلفاء في اواخر سنة ١٩١٨ عندما تحطمت جبهتهم الحربية، ورأوا ان لا قبل لهم بالمقاومة لصد

هجمات تلك القوة القوية. ثم تبعها دولة النمسا حينما دلت ايسار الجبهة البلقارية وتحقق لديها ان لا فائدة من متابعة الحرب سوى الفشل المريع. وكان من رأي الحكومة التركية ان تستمر على الحرب حتى يتيسر لها الصلح الذي لا يشين الوطن. الا ان اعتقاد الرأي العام يومئذ بان الصلح سيعقد حسب برنامج ويلسون، هو الذي احبط مسعاها في الاستمرار على الحرب، واضطرها الى ان تتخلى عن مقاييد الحكم حتى تحل محلها وزارة تسمى في طلب الهدنة وتنتظر في امر الصلح. فاستغلت جزيرة مودروس الواقعة امام المردنيل تحت راية رؤوف بك وزير البحرية، فانسحبت الهدنة على شروط غير مجدية بالأتراك. ولستكن الحلفاء بعد ان دخلوا الانشطة، انسوا ما تمهولوا به في بنود الهدنة، كما انهم نسوا انهم كانوا يولسون وبرنامجهم.

فلستناط الأتراك غشياً وقلموا قومة رجل واحد يدافعون عن كيان الوطن ويدودون عن حياضه. ولما رأى الحلفاء صدق عزيمته الأتراك واستأنفهم في الدفاع عن عريشهم، لم يكن منهم الا ان يتراجعوا خطوات الى الوراء حتى ان فرنسا كانت اول من خطب مودتهم، فاحلت لهم كليتيها؛ ليحلوا لها الجوف في سوريا التي ليس لها من يدافع عنها وبلا لاسف، بل اول من تخلى عنها، هم اولئك الذين شهبوا سيوفهم واعلنوا انهم يريدون انقاذها من يدي السبطين بها! فصدق الأتراك في وطنيتهم هو الذي جعل بلادهم ترفرف عليها اعلام السودان والعز. أما العرب فقد نحت بلادهم بها مقسما. ولو انهم صدقوا في العمل والزموا خطة الاتحاد التام وتركوا حب الرياسة والظهور جانباً، لتمكنوا من احياها ما كان لهم من الجدوى، ولكن شأهم غير ما هم فيه اليوم. نعم ان بعض الاقطار العربية مشغل كما يقولون. ولكن هذا الاستغلال هو انهم كالأصاحيب، اذ ان الاهلين على الرغم من استقلالهم لا يمكنون من الامر الا ما يسمح لهم به. وماذا يفيد هذا الاستغلال المفروح اذا لم يكن هناك استقلال تام يضم البلاد العربية تحت راية واحدة فيحقق وحدتها المنشودة.

فهل يعتبر العرب من مصيرهم هذا فيسعدوا لتحقيق ما كان يفكر به عقلاؤهم في فجر النهضة. لان النعمة في هذا المصير الخزي لا تقع على المستعمرين وحدهم، بل القسط الاوفر منها يقع علينا نحن العرب. فهل من مذكر.

بغداد

احمد عزت بك الاعظمى

الحركة العربية والمجموعات العربية في الاستانة

لدرستاز الكبير محمد عزة دروزة

الى وحدة الصفوف ، والمطالبة بالحقوق القومية ، وتقوية اللغة العربية وتسويدها ؛ وكثيراً ما كانت هذه الجمعيات تنشر البيانات التحريضية للعرب على التنبيه لمركزهم والدعوة الى اعادة كيانهم والدفاع عن حقوقهم .

وأهم مظهر كان في الاستانة لهذه الروح هو ولا ريب «المنتدى الادبي» الذي كان للعرب مثابة ومرجعاً وملئقي . تقام فيه او على ايدي القائمين به الحفلات العربية ، وتصدر عنه الدعوات العربية ، وتنتشر منه الاناشيد العربية التي كانت غذاء للروح القومية العربية تلهب حماسة الشبان ، وتغذي مطامعهم وتنتعش آمالهم ، وتنبه سائر الطبقات ، واكثر الاناشيد للتداوله اليوم ارث ذلك العهد وروحه ، وقد تأسس المنتدى عقب اعلان الدستور سنة ١٣٢٥

ومن المظاهر التي ظهرت فيها الفكرة القومية العربية مجلة «المنتدى الادبي» التي كانت مجالاً لا قلام لكتاب العرب في نشر محامد العرب وآدابهم ، والدعوة الى تمجيد الابرار ، والتنبيه على زاهر تاريخهم وحضارتهم ، وتغذية الروح القومية فيهم .

ولقد كانت الحاسة القومية والروح القومية تسييران سيراً حثيثاً وتنموان نمواً متواصلاً ، حتى بلغت مبلغاً حمل شبان العرب ورجالاتهم في الاستانة على القيام بالمظاهرات القومية ، بل والاعتداءات القومية ايضاً . فان جريدة « اقدم » التركية كانت نشرت رسالة من اليمن عزت فيها العرب اخلاقاً شائنة فتحمس الشبان وتألّبوا ، ورجعوا ادارة الجريدة ودعوا الى مقاطعتها تأراً للكرامة العربية المجروحة على لسانها . وكانت وقعت مشادة بسبب بعض المشاريع وعلاقتها بالبلاد العربية بين شفيق بك المؤيد احد زعماء الحركة العربية حينذاك وبين طلعت بك — الذي صار باشا ورئيس وزارة — صفع فيها الاول الثاني وكان لها ضجة قوية أثرت في تثبيت النزعة القومية في اذهان العرب . هذا عدا الحوادث الادارية الكثيرة التي كانت تقع فيها مشادات ومناقشات حادة بين فتيان العرب وفتيان الترك في المدارس ، وكانت تحمل طابع الحاسة القومية والكرامة وتردد النزعة العربية ، وكانت مظهرًا من مظاهر الشعلة القومية التي اخذت تشتعل بقوة في نفوس الشبان والمفكرين من رجال العرب .

محمد عزة دروزة

كانت الاستانة عاصمة الدولة العثمانية : اعظم مدن المملكة ، ومقر العظماء والامراء والاعنياء ، ومزدهم اقدم ارباب المصالح والحاجات في هذه المملكة للترامية الاطراف ، المتعددة الاقطار ، المتنوعة العناصر والسكان .

وكانت ايضاً مدينة العلم في المملكة ، فيها المنشآت والمعاهد العلمية على اختلاف انواعها ودرجاتها ومناحيها .

وكانت مكتظة برجال العرب موظفين ، وطلاب وطوائف ، ونواباً واعياناً ، وارباب مصالح وحاجات ، وضباطاً وجنوداً ؛ وبشباب العرب وفتيانهم طلاباً في مدارسها المتنوعة للملكية والعسكرية .

وكانت مركز الحركة الدستورية الجديدة التي احدثت في المملكة ذلك الاضطراب النفساني الجديد . وكانت ايضاً منبعث الفكرة العنصرية التركية التي رمت الى توطيد سيادة العنصر التركي واعلاء شأنه على يد رجال الاتحاد والترقي ؛ الذين كانوا هم المسيطرين فيها على مقدرات المملكة ودفتها ، والذين كانوا ينفذون تلك الفكرة باعمالهم ومشاريعهم وخططهم ونشرياتهم .

فكان طبعاً ان تكون مكان انتقال العدوى الفسيح ومجال الاسوة والقدوة الواسع .

ونعلا فان البقطة القومية العربية في هذا الدور قد بدت في الاستانة ، وعلى يد ابناء العرب من الطبقات التي ذكرناها سباً على يد الشباب والشباب منبعث الحاسة والقوة والنشاط في الحركات القومية .

٢

اخذت اذن الفكرة العربية في رجال العرب وشبانهم في الاستانة تنتشر وجعلتهم يجتمعون ويتحدثون ويطمحون ، ويرجعون الى سالف تاريخهم وخصائص امتهم فيرون انهم حقيقون بالعظمة والسيادة والقوة والمجد ، ويتحسسون خطراً قد يدهمهم في القريب أو البعيد من فكرة السيادة العنصرية التركية ، وقد لقت نظرهم بوادرها في الالندية التركية والصحف التركية والمشاريع التركية ، ومرامي رجال الاتحاد والترقي الذين قبضوا على مقاليد الحكم في الدولة .

فهم خطوا خطوة عملية في انشاء جمعيات تحمل الاسم العربي ، كجمعية الاخاء العربي ، وجمعية العهد العربي والجمعية القحطانية وغيرها من الجمعيات العلنية والسريّة وكانت غايتها العمل على بث الروح القومية ، والاهابها العرب

الجماعة في الامنة

او القضية الارثوذكسية العربية

لدرستار المحامي نجيب افندي الحكيم

الامة تتألف من افراد ومن جماعات ، والجماعة الارثوذكسية عضو في الامة العربية .

ان ما حدا بي الى كتابة هذا الموضوع هو حالنا نحن الجماعة الارثوذكسية في البلاد العربية وخصوصاً في فلسطين . فأتساءل هل نحن عرب ؟ هذا ما لا نشك فيه بالرغم من خطط المؤرخين الاجانب الذين يؤلفون تاريخهم ليستفيد منها ذوو المطامع من الدول الاستعمارية ، وكنت بنيت الأدلة الكافية التاريخية وغيرها في مقال خاص نشر في جريدة اليرموك عدد ٣٥٥ تاريخ ١٠ تشرين الأول سنة ١٩٢٩ على اننا نحن المسيحيين هنا عرب قبل الاسلام ، اذن نحن جماعة في الامة العربية وعضو في الجسم العربي .

ان مجموع الجسم العربي يتألف من قطع الاوصال ، فالجماعات ورغم كونها كلها من جسم واحد ورغم كون الامة تتألف منها ؛ قد تغلبت فيها الروح الدينية على العاطفة القومية ، فاصبح لا تعاون بين الجماعات ، واذا لم يتعاون اعضاء الجسم الواحد على عمل ما ؛ تكون النتيجة القتل والحذف ، اذ لا تبقى قوة للعضو الواحد وكذلك اذا لم يوجد تعاون بين الجماعات ، لا يرضى خير للمجموع .

قال السيد المسيح (اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله) وجاء في القرآن الكريم (لكم دينكم ولي دين) وجاء ايضا (ولا تعادوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن) وقال (ولتجنبن اقرب الناس مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى) فن هذه الايات الكريمة يفهم ان مؤسسي الشريعتين المسيحية والاسلامية لم يجعلوا من الدين والسياسة مشكلة ما ، فضلاً عن عدم تعرض الواحد لعقود الآخر .

ان الجماعة الارثوذكسية قد نالت منذ الفتح الاسلامي امتيازات خاصة في البلاد بعبدة توبة ثم بعبدة عمرية ثم بعبدة منحة اياها السلطان صلاح الدين الايوبي ؛ وبعد ذلك جردها خلفاء المسلمين العثمانيون على اساس العبدية النبوية .

اما عبارة (اخرجوا الروم) فيقصد بها المنتسبون الى الدولة الرومانية ؛ واما الارثوذكسيون فكانوا يدعون ملكيين ، ولهم قد

اعطيت العبود ، وكانوا في كل حياتهم في هذه البلاد مخلصين لحوالهم ابناء جلدتهم بالسلطان العرب ، وكنت تراهم عوا لهم في جميع الامور ، وكانت تقلد اليهم جلائل الاعمال حتى في الايام العصيبة التي كانت اورو ياتخذ فيها الدين وسيلة لانهمج على الشرق حاملة الصليب شعاراً .

على هذه الصورة كان الارثوذكسيون جماعة في الامة العربية ، اي عضواً في الجسم العربي ولا يزالون كذلك حتى الآن . الا اننا نرى الان هذا العضو يتألم ليس لعقائده بل لعنصريته ، لاندارثوذكسي عربي ، وشقاؤه هو من ابنا ملتة للتسبيين الى العنصر غير العربي . ومن هنا وقع الخلاف بين الرعية العرب الارثوذكسيين وبين رعايهم من غير العرب ، ومن هذا الخلاف توالت القضية الارثوذكسية في فلسطين .

فهل هذه القضية جزء من القضية العربية ؟ كيف لا والجماعة الارثوذكسية هي عضو في الجسم العربي والخلاف الواقع هو على امور زمنية محضة لا تتعلق لها بالعقائد بتاتاً أي على حقوق حرمتنا اياها الظروف لاننا عرب ولا ذنب لنا (اذا كان هذا ذنباً) غير ذلك .

لا بحث لنا الا لاشترك في الرعية والتدرج في الكهنوت لاننا عرب .

مداخلتنا في الانتخاب البطريكي ناقصة لاننا عرب . لا تقدر ان

نستفيد من اوقاتنا لاننا عرب وأمور كثيرة حرمتها لاننا عرب . اي ان عربيتنا هي سبب شقاوتنا في امورنا الطائفية . فلو فرضنا اننا نحن

الارثوذكسيين العرب نتكلم اللغة اليونانية ، بدلا من اللغة العربية ، ونهتف لهذا اذ كان من رجال اليونان ، ونصبح بحياة الشعب

اليوناني مزدحين كل ما هو عربي ، اقول لو فرضنا ذلك هل كنا نخرم من هذه الحقوق ؟ كلا . اذن قضيتنا عربية خاصة من ضمن

القضية العربية العامة . ولما كان حرمان العرب من اي جماعة كانوا

من اي حق كان هو ازدراء غير محصور في تلك الجماعة بل هو عام لكل عربي ، فعلى كل عربي ان يغضب لكرامته بل يجب الا

يكون ذلك محصوراً في بيان عواطف بعض الافراد ، بل يقتضي ان

تقوم جميع الهيئات العربية وتطالب بحقوق العرب الارثوذكسيين ، كما تقوم عندنا ما تغضب لكرامتها في ظروف اخرى .

حيقا

المحامي

نجيب الحكيم



ومضات

لا تنسوا...

رقابة الرأي العام ضرورة جداً ، وقد نبذ المجتمع المخلص شخصاً أجرم جرماً وطنياً ويعرض عنه اعراضاً هو ابلغ جزاء لما اجتراه من آثام في حق بلاده .

ولما لم تكن هناك محاكم نظامية في الامم للشطهدة تحاكم الآثم اذا خان بلاده فتحكم عليه بالسجن او القتل كان في نعمة الرأي العام من المجرم القضاء العدل .
وقمة الرأي العام تتجلى :

اولاً : في الاعراض عن المجرم اعراضاً لا هوادة فيه

ثانياً : في حرمان المجرم الثقة

ثالثاً : في النظر بعين شزرء الى الآثم وطالما كانت

نظرات الزرابة اقل من حد السنان .

بهذا يؤدب الرأي العام الخارج عليه ، واذا كان الرأي العام حليماً جداً يفض النظر عن آثام المجرمين يعتبر حلمه هذا اكبر مشجع على الجريمة وداع لاقترافها مرات .

واذا رضى بان يكون الوطن غفوراً رحباً فالواجب ان لا نرضى بان يكون هذا الوطن ضعيف الذاكرة ناسياً ؛ فليس ابلغ ضرراً واوغل أذى من ان يكون الشعب كثير النسيان .

هذا سمسار طالما سعى في بيع الارض لحصوم البلاد ، وبيع الارض في ذى الديار الى الاجنبي جنابة وطنية كبرى دونها كل جنابة ، وهذا السمسار يكف عن سميرته بسبب اعراض الحصوم عن شراء الاراضي فيتناسى الناس جنابته اذ ذاك ، وبعد اشهر قليلة يصبح وطنياً ، واذا تبرع لمشروع وطني بجنهات معدودات ، واذا حضر مؤمراً اصبح وطنياً مخلصاً اما الماضي الاسود الحالك فما فات مات

وهذا خائن اصبح وطنياً كبيراً ، وهذا جاسوس ؛ وما ادراك ما الجاسوس ؟ هو الذليل ، هو خلاصة الرذائل قد تجسدت بشراً عشي برجلين وتظهر بعينين وتسمع باذنين ، هذا الجاسوس قد امسى مخلصاً وغيوراً .

واذا كان المجرم ذا ثروة ورزق موهبة القدرة على اغواء الناس واضلالهم ، سمعوا قوله واشادوا بذكرو وصفقت ايديهم تصفيقاً ؛ وهكذا هكذا تشجع الجريمة . فيا ايها الناس ، اذا شتمتم ان تغفوا عمن اقترف جرماً وطنياً فلا تغفوا الا عمن تاب توبة نصوحاً واناب على ان لا يعود ، وبرهن برهاناً جليلاً سناً واضحاً لا ينقض على خدمة خالصة للوطن مقرونة بتضحية اكيدة .. واذا قدر لكم ان تغفوا عن هذا النوع من

شاعر انكليزي يرثي سعداً

فصيرة غوردن - كنتنج الشاعر السياسي

يرثى بها سعد زعولون باشا

القلب الجامع ، الابي التائر ؛ سكن اخيراً وصار من الاموات .
واقرب بيت الامة دار مناحة للشعب بأسره ؛ يطوفون به باكين
والكل يود ، متفجعاً محزوناً ؛ لو استطاع ان يكون لزعيمه القدى .
بغالي الارواح والمهج .

قد اختفى ذلك الصوت الداوي في وادي النيل وكان بلاء جومصر ناراً ؛
وينفذ الى القلوب محرقاً وهاجاً ، كما ينفذ نور الشمس طبقات الهواء .
وهذا ذلك اللسان القرب الفياض التي كان لمصر نيبلاً ثانياً .
يغضب تربتها بالوطنية ، ويلهب قلوب ابنائها فيتركها شملة متقدة .

الروح الجبارة طارت الى خالقها . والقلب الشجاع وقفت دقاته ،
ولكن قلب مصر لم يزل متابع النبضات ، على حزن مقيم ، وغم شامل .

يا مصر انهضي ! كفكفي السمع ، وسعد حي خالد .
وكوفي عصبة واحدة ، وصفاً كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها .
وخير تذكرك تقديمه لسعد الراحل .
ان تظلي جبهة متراسة حتى تظفري بامانيك من الحرية !

(مترجمة) ر . غوردن - كنتنج

المجرمين الثائمين لحذار حذار أن تسوا

والامة التي لا تشي الجليل يجب ان لا تنسى الاساءة .

فذكروا ايها الناس ولا تكونوا من الناسين .

(٠٠٠١)

العراق وسوريا

يؤيدانه "حزب الاستقلال العربي" في فلسطين

لا يرتاب غافل يلاحظ بعين يقظة حركة التفاعل النفساني في الامة العربية، ان القضية العربية مسوقة بحكم اسباب جمة الى دور جديد، ناشئ على الاكثر عن هذا التفاعل، القومي الشعبي، الذي بلغ حده، على ما يظهر، ومن خلاله تكاد تلوح صورة الانتقال من الحال الحاضرة المقومة، الى دور جديد من التنظيم الشامل. فان الثلاث عشرة سنة الاخيرة من حياة الامة العربية، كانت، مع تفاوت الحاله في قطر وقطر، اعظم حمة اجلي بها العرب ولا جدال.

ولعل هذا التمثل الشديدي المحسوس اليوم هنا وهناك، قد بلغ حدهموتناه، وان ادل ما رآته البلاد العربية من بوادر الانتقال من دور الى دور، تأليف حزب الاستقلال العربي في فلسطين، خلال الشهرين الماضيين، فجاء تأليفه صوتاً صارخاً يهيب بالعاملين المجاهدين من ابناء هذه الامة في جميع الاقطار، الى العمل للنظم المشترك. على ضوء الثلاث عشرة سنة الاخيرة وخبرتها، وعلى اساس المبادئ، الاستقلالية الحرة. وانما ننشر في هذه الصفحات من "العرب" صور كتب التأسيس والبرقيات الواردة على مركز الحزب في القدس، وهي كتب عظيمة الشأن، بالغة الدلالة، وزدت من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر، ومن رجالات العراق وفي مقدمتهم نخامة ياسين باشا الهاشمي، ومعاللي محمد جعفر جلي ابولثمن، وسعادة مولود باشا محلي، ورجالات سوريا وفي مقدمتهم شكري بك القوتلي ورياض بك الصلح، معربين فيها عن تأييدهم للحركة الاستقلالية الجديدة التي أسست في فلسطين، ومناصرين لها مناصرة لا تخ لآخيه، استضافاً للعمل القومي على المبادئ الاستقلالية الاولى التي يعرف تاريخها وتاريخ حماة الامة في سبيلها، كل عربي له اللام بتاريخ بلادنا السياسي منذ اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ الى اليوم، مكتفين الان بالاثبات صور الكتب التالية :-

كتاب نخامة ياسين باشا الهاشمي

الى حضرة امين السر العام لحزب الاستقلال العربي المحترم

تحية واحترام. تسلمت بكل سرور مناج الحزب، فاهنئكم على الخطوات التي خطوتوها في سبيل اعادة بناء القضية العربية، على اساس الاستقلال، وارجو ان يمكثني اللوق من دفع لوائكم في هذه الربوع. واقتلوا فائق الاحترام ؟

بتداد

ياسين الهاشمي

برقية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

القاهرة ١٣ اغسطس ١٩٣٢

عوني بك عبد الهادي امين السر العام لحزب الاستقلال العربي بالقدس

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تهنئكم بشااطكم السياسي ونحيمي للمبادئ السامية التي هي مبادئها وفقنا الله والياكم ؟

السكرتير العام

اسعد داغر

الى حضرة صاحب السعادة الاخ الفاضل امين سر حزب الاستقلال العربي المحترم

من دواعي الغبطة والسرور ، ان يتحفز جماعة من الاحرار المخلصين ، فيشعروا عن ساعد الجهد للعمل ، بهمهم لم يعرف عنها يوم ما الملل ، ولم يعتريها منها اعتراضها من الصعاب الكليل ، شأن المجاهدين الابرار ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وجرأ عظيما . ومن المروءة ان ترى هذه الصفوة . ومن الجريمة الوطنية ان لا يكون لاصحاب المبادئ الاستقلالية كيان مستقل ينضون تحت لوائه لاستئناف الجهاد الوطني ، وفقاً للمبادئ الصحيحة غير المشوبة بشوائب النزعات القاصرة والغايات الشخصية . ومن الرأي الصائب ان تقوم في مثل هذه الآونة حركة وطنية خالصة على يد حزب سياسي استقلالي (كحزب الاستقلال العربي) يكافح الاستعمار الغشوم بكل الوسائل المشروعة ، ويكيد للمستعمرين كيماً يفسد عليهم دسائسهم وخططهم ، ويعمل بحمد واخلاص في سبيل الوصول الى الغاية الشريفة التي يرمي اليها الا وهي (استقلال البلاد العربية استقلالاً تاماً) الى آخر ما جاء في مبادئ الحزب من اعتبار فلسطين بلداً عربية ...

وكل من يجري في شرايينه الدم العربي ، يعضد بكل ما لديه من عزيز وغال ، القائمين بهذا الحزب لمثل هذه الغاية الشريفة ، كيف لا وهي القبلية التي يؤمها كل عربي مخلص . على أن الذي اعتقده أن الفكرة القائلة بلزوم السعي في سبيل استقلال البلاد العربية استقلالاً تاماً تحتم علينا مضاعفة السعي الحثيث وبذل الجهود المتواصلة لتحقيق استقلال أقطارنا العربية كالعراق وسوريا وفلسطين التي اقتضت تحريرها مصلحة المستعمرين استقلالاً غير مشوب بشوائب التدخل ، وان لا تغرنا الاشكال والمظاهر فنرضى بالعرض دون الجوهر .

هذا والله اسأل أن يسدد خطوات الجميع ويمدنا بعونه انه ولي التوفيق ؟

بغداد

محمد جعفر آل أبي التمه

كتاب شكري بك القوتلي

سعادة امين سر حزب الاستقلال العربي في القدس .

تحية واحتراماً ، وبعد فاني اكبرت فيكم الهمة والعزم الاكيد ، باعادة بناء حزب الاستقلال العربي في فلسطين ، الحزب الذي قام بنيانه لاعلاء كلمة العرب واحياء مجدهم الغابر . وان ارواح الشهداء الابرار الذين اعلنوا عند ما جادوا بارواحهم الطاهرة تمسكهم بمبادئ هذا الحزب ، واستعدادهم ليقدموا حياتهم رخيصة في سبيل تشييد بناء مجد العرب على جماجمهم ، لتنتلل فرحاً من هذه الصرخة القوية ، والخطوة المباركة التي خطوتموها في سبيل غاية العرب العليا .

وقد تمكنت العقيدة في نفس كل عربي ، بعد تجربات طويلة ، ان لا خلاص لهذه الامة مما هي واقعة فيه من بلية مستمرة تزداد استحكاماً وشدة ، الا اذا شقت طريق النجاة شقاً على هدى المبادئ الاستقلالية التي تتطلب البذل والتضحية وافناء الذات .

وقد اصبح العرب يتوقون في كل قطر الى حسم دور التخدير والانتقال الى دور العمل الحر الصريح ، فلماذا يمكنكم أن تتصوروا عظم الابهاج الذي خالط النفوس والقلوب عندما رأوا في فلسطين حركة عربية استقلالية هي حلقة من سلسلة الحركة العامة . وقد بات الامل قوياً انه لن يمضي زمن طويل حتى ينتظم شمل القضية العربية ، وتساق مساقها الطبيعي المطلوب .

هذا وانني ارجو من المولى أن يوفق اخواني الذين ابلوا احسن البلاء في سبيل التمسك بمبادئهم الاستقلالية ، فلم يتزحزحوا عن السير على المنهج الذي رسمه اخوانهم بدمائهم ، فاعلتم استعدادكم لاعادة بناء هذا الحزب وتحقيق ميثاقه ، والبر باليمين الذي اقسمتموه في سبيل تحقيق اماني الامة العربية وغايتها الكبرى ، الا وهي الوحدة الشاملة ، والسيادة الكاملة .

والله يأخذ بيدكم ، ويوفقنا جميعاً لوضع الركن الاساسي للأجيال المقبلة لسعادة هذه الامة ، واقبلوا فائق الاحترام ؟

دمشق

شكري القوتلي

كتاب سعادة مولود باشا مخلص

لسعادة سكرتير حزب الاستقلال المحترم

تحية وسلام . وبعد اطعنا على كتابكم ومنهج حزب الاستقلال العربي ؛ ذلك الحرب الذي له من ماضي رجاله الخييد ومجداهم القويم ما يسطره التاريخ للنصف بحداد من ذهب ، رحمه الله شهداء هذا الحرب كرشيد طليع واحمد مريود وفؤاد سليم واخوانهم وحياء الله احياءهم ومواليه ، فتهنئكم وتبارك لكم بل شعث الحرب واعادته راجياً للمولى ان يأخذ بيد الامة العربية ويحقق الآمال باعادة مجدها الفاجر على يد ابنائها البررة امثالكم هذا ما لزم مع تبليغ تحياتي لكافة اخواني الاستقلاليين واقبلوا خالص الاحترام ؟

مولود مخلص

بغداد

كتاب سعادة رياض بك الصلح .

سعادة امين السر العام « لحزب الاستقلال العربي » المحترم . القدس

اما بعد ، قد اطلعت على بيان « حزب الاستقلال العربي » « يوقفت على قانونه ، وتلقينا جميعاً خبر تأليف هذا الحرب بغاية السرور والانتهاج ، وفي أمل وجميع اخواني ان هذه الخطوة الباركة التي خطوتموها ، ستعقبها قريباً خطوات مثملاً في البلاد العربية ، لتجديد العمل على قاعدة المبادئ الاستقلالية التي كثر ضحايا الامة في سبيلها ، ازادت الامة اعتصاماً بها غير متفككة عن هذا حتى تدرك غايتها التي تصبو اليها . فاهنئكم من صميم القلب وارجو لكم التوفيق في جهادكم . اخذ الله بيدكم وثبت اقدامكم . والسلام عليكم ؟

رياض الصلح

بيروت

كتاب اصحاب السعادة والعزة سعيد بك ثابت ومظهر بك المالح واحمد عزة بك الانطلي وعبد العزيز بك الكنفاني

حضرة الفاضل امين سر حزب الاستقلال العربي المحترم

تحية واحتراماً اما بعد . قد قرأنا اخبار تأليف حزبكم واطلعنا على بيان وقانونه ، فالتج صدقنا هذا الخبر السار الذي نعلق عليه آمالاً كبيرة ، في خدمة القضية العربية العامة ، وانتشالها مما وقعت فيه ، وهو ما كنا نتمناه وترقبه ، لما لنا من كبير الثقة في اخواننا الاستقلاليين اصحاب لناضي الشريف والجبين الوضاء ، بعد ان جاهدوا حق الجهاد وضجوا براحتهم وكل عزيز لديهم ، حتى خسروا كثيراً من رجالهم في ميادين الشرف . كأمثال العظمى وطليع ومريود وفؤاد سليم والنكددي وغيرهم من عيون رجال القضية وابطالها الافذاذ ، رحمهم الله رحمة واسعة . على ان الامة ان خسرت اولئك الافذاذ فاعلمنا فيكم وفي من بقى من المخلصين ومنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً

اننا قدم لكم اخلص التأييد القلبية لما توقفت اليه من لم شتات المخلصين ونشكر لكم جهودكم الخالصة وما تبدلونه من راحتكم في سبيل هذه الامة المبيضة الجناح ، ونعد لكم يد المؤازرة في اعمالكم الشريفة والتأييد لما اخذتموه على عاتقكم من الاعمال الجبارة ، فسيروا الى الامام ، فالامة من ورائكم ، ويد الله من فوقكم ، سائلين الله ان يؤيدكم بروح من عنده ، وثبت اقدامكم ، وبوقهكم لخدمة الامة ، حتى تصل الى ما تصبو اليه واتم قري العين ، والسلام عليكم ورحمة الله

مظهر المالح

سعيد ثابت

احمد عزة الوعظي

عبد العزيز الكنفاني

ايها العربي في الوطن والمهجر !

عامل ابنك العربي

في القدس و يافا وحيفا

رسالة دمشق وحلب

الحوادث الاخيرة واسرارها

لمراسل (العرب) الخاص

الحوادث المكررة والعبر

صدقت نبوءة الذين كانوا ولم يزالوا يرون أن العمل مع السلطة على قاعدة التفاهم « التزيم » محاولة فاشلة وضرب في حديد بارد . فالفرنسيون لا يزالون يرقبون الفرص للضغط واستعمال شتى الوسائل لامتانة الروح الوطنية تنفيذاً لحظتهم .

سامح الله الجماعة « المستوزرين » فلم يتعطلوا يوم تسلم بعضهم الوزارة عهد الدمامد ، ففي الاسبوع الذي وصلوا فيه الى الوزارة احترقت السلطة حي الميدان الذي تبلغ مساحته ربع دمشق تقريباً . ولم يتعطلوا ايضاً باغلاق المجلس التأسيسي رغم أن مواد الدستور لم يضعها المجلس التأسيسي الا بعد مفاوضات وانفاقات شقوية مع المفوض الافرنسي ، وهامم اليوم قد تسلموا الحكم ، فلم يعض على تسليم مدة قصيرة حتى قاموا باعمالهم في حلب ، كما ترى في آخر هذه الرسالة ، مما ادى الى حصول وقائع مكروهة ، فانتهكت حرمان للنازل وحرمان الاشخاص ، وما ذلك الا لكي يشتروا الوزارة باسم الوطنية .

واني لا اظن ان هذه الحوادث كافية لاقناع المستوزرين ان الحالة لن تتغير ، ولا فرق بين وجودهم في الحكم أو خارج الحكم ، ولكن المهم ان يتعوا ، ولم تكن غايتهم افادة الشعب اولاً ، بل الوزارة اولاً وافادة الشعب ليتناولوا رضاه ثانياً . فالفائدة الاولى حاصلة وهم لن يتخلوا عنها أن لم تتخل عنهم هي . فيعودوا الى طلب رضى الشعب !!

اسباب الاعتقالات

تضاربت الاقوال في اسباب اعتقال جماعة الوطنيين في حلب ، وقد صدرت بحقهم مذكرات توقيف استناداً الى قرار المفوض رقم ٢٧٦ الذي يشمل جرائم المؤامرة على سلامة الدولة وتأليف جمعيات للاخلال بالامن .

ويقال ان السبب في هذه الدعوى المدبرة عليهم هو ان السيوي يرار مدير البنك الفرنسي في سوريا ، الذي اخذ على عاتقه ادارة المشروعات الاقتصادية التي تستثمر بالبلاد برؤوس اموال افرنسية ، يعتمد كل الاعتماد على صحي بركات الذي كان عاملاً قوياً في التصديق على مشروع البنك واصدار الاوراق النقدية السورية ، وفي تمثيل مشروعات اخرى . لذلك كان يسعى مدير البنك السوري سعيًا حثيثاً لايصال ابن بركات الى اعلى منصب في الحكومة ، ولكن الزعيم هنانو وجماعته في حلب كانوا ولا يزالون حجر عثرة في وجه هذه (الشركة) . يدلك على هذا وما هو محسوس ان مدير البنك كان يسعى قبل الانتخابات جاهدة لاقصاء

هنانو عن المجلس فلم ينجح ، فعاد فانفق مع السيوي لا فاستر مندوب المفوض في حلب ، ولجأوا الى وسائل الضغط والارهاق في الانتخابات الى أن تمكنا (مدير البنك والسيوي لافستر) من تسمية ابن بركات وجماعته نواباً عن حلب .

هنا كان اول الطريق ، السكة السلطانية ، لايصال ابن بركات الى كرسي رئاسة الجمهورية ، فديرواله نواب حلب وضواحيها ، بفضل السلطة طبعاً !

غير أن الحوادث التي عقيبت الانتخابات ، وحالة دمشق ، كل ذلك مما جعل رأي مندوب المفوض في دمشق يختلف عن رأي مندوب حلب ، فتمكن من جمع اصوات نواب السلطة في منطقة دمشق وضواحيها ودير الزور ، حتى جمع الاكثية ، وانتخب محمد علي بك العابد رئيساً للجمهورية وحفي بك رئيساً للوزارة ، وبهذه الوسطة اقصى ابن بركات عن الحكم وفشل السيوي يرار في خطته ، ولكن هذا الفشل لم يثن من عزمه ، بل جعل يثابر على السعي لمرشحه لينيله رئاسة الوزارة ، ومن وسائل ذلك الدعاية في باريز بواسطة صحفها كالدنيا وغيرها .

ثم اتفق السيوي يرار مع السيوي لافستر ثانية ومن آثار هذا الاتفاق الوقائع التي وقعت اخيراً في حلب وانتقلت الى دمشق ، وسقط في سبيلها جرحى وسالت دماء ... فالوقف عشرة من جماعة هنانو في حلب ، وبذل سعي وتدير لاعتقال ابراهيم بك نفسه ، في قرية من القرى ، فلما منهم ان هذا خير حل للخلاص من هنانو الى ماشاء الله . هذا ما اشيع وما يقال بين الناس ، والحقيقة لا تزال غامضة لان التحقيق يسير بكتان ، والرأي العام في طول البلاد وعرضها مضطرب ويريد الوقوف على التفاصيل المتعلقة بالمؤامرة والكتان حول دون هذا .

موقف المستوزرين

كان موقف المستوزرين من هذا الحادث كوقوفهم أيام وزارة الدمامد يوم سلطت النيران على الميدان . وكانوا الآن يسعون بكل جد لتسكين الاهالي وتهذبة الغليان . وقد ذهب اليهم وفد من الذين لا يزالون يحسنون الظن بهم ، وطلبوا منهم الاشتراك في الاجتماعات فكان جوابهم ان القضية تتعلق بالحاكم ، وان هناك مؤامرة اغتيالات ، فان صبح هذا فلا يشتركون في الاحتجاج ربنا تنضح الحقيقة ، وقالوا ان الحكومة ليس لديها شيء من المعلومات غير ما نشرته الصحف .

اجتماع مجلس الوزراء

على أثر مراجعة الاهلين والخافهم بطلب الاشتراك في الاحتجاج ، وعلى أثر اطلاعهم على الحوادث في الصحف ، اجتمع مجلس الوزراء اجتماعاً فوق العادة ، حضره رئيس الجمهورية ، وقد اوفد المستوزرون وزير الزراعة والمالية جميل بك مردم ورئيس غرفة رئيس الجمهورية

الحامس السيد نجيب الارمنازي وأجبة وكيل مندوب القوض في دمشق بالاستفسار عن الحادث .

اجتماع وفد الوزارة بالندوب

قابل وفد الوزراء ، مندوب القوض السيوي فير واستوضحا منه عن اسباب الاعتقالات في حلب ، وعن كيفية اجراء هذه التدابير دون اعلام الوزارة بها فكان جواب للندوب : —

« ان القضاء مستقل وفقاً للدستور ، وكونوا مطمئنين ان التحقيق سيجري بنزاهة وعندما يحين الوقت نخيركم النتيجة » فودعاه واضربا . فتأمل !

استمرار للتوزيعين لحادث محاولة اغتيال الزعيم هنانو

لما لم يتمكن الجماعة المستوزرون من اسكت اصوات الاحتجاجات وقد زادت بسبب حادث محاولة اغتيال الزعيم هنانو ، لم يروا بداً من استمرار هذا الحادث لصلحتهم ، فقد اوعزوا الى صحفهم بنسبة الزعيم بالسلامة ومطيلوا عدة برقيات بهذا المعنى ويشيرون فيها الى ان الحادث مؤامرة مدبرة من قبل صبيح بركات والشعباني وقد ارسلوا وفداً منهم الى حلب لينهي الزعيم هنانو بنجاحه .

محاولة اغتيال الزعيم هنانو

بينما كان ابراهيم بك هنانو يمتطي سيارته عائداً من إحدى القرى التابعة لقضاء حارم في حلب فجاءه اللدوي نيازى وهو شاب مستخدم لدى الزعيم لاطلاق عبارات نارية من مسدس كان يحمله فأصيب ابراهيم بك ببيمار منها في رجله وقد قل من قرينه الى حلب . ولحق رجل قرية الزعيم الجاني ولكنهم لم يعثروا عليه . اذ كان بالقرب منه اخوه ميثاق جوادين ركبها وفرا الى جهة غير معلومة ويقال ان الجاني لم يتم بجنايته الا باغراء من قبل جماعة بركات والشعباني اللذين دروا هذه المؤامرة تنمة للمؤامرة الاعتقالات :

الحبر في حلب

ما كاد يصل ابراهيم بك الى المستشفى حتى انتشر الخبر في حلب ليرق وتجمهر الناس امام المستشفى ينتظرون القراغ من عملية اخراج الرصاصة من رجله ولما تم ذلك نزل الى امام الجماهير فراوه وحصل لهم الاطمئنان . ولم يزل رجال الاحياء يزورونه افواجا .

الحبر في دمشق

وصل خبر محاولة الاغتيال الى دمشق صباح الجمعة فربعت العاصمة واجمع التجار على اغلاق معاملهم التجارية احتجاجاً على هذه المؤامرة السافلة التي يعقدون انها مغبرة تديرها .

اغلاق دمشق

اصبحت دمشق يوم السبت مغلقة اغلاقاً تاماً وقد حاول رجال الامن منع ذلك فلم يفلحوا .

اجتماع الشباب الوطني في الجامع الاموي

اجتمع الشباب الوطني في الجامع الاموي وبعد ان أتم المصلون صلاة الظهر قام خطيب ووضح للمصلين حادث الاغتيال كما شاع خبره ، وحض الناس على القيام بتظاهرة والتهاج الى دائرة رئيس الجمهورية والوزارات واعلان الاحتجاج استياء من الحالة الواقعة في حلب

وسكوت الحكومة وعدم قيامها بما يحفظ كرامتها ،
الحركة الدامية

اراد المصلون ان يخرجوا من باب الجامع الاموي ، فاعتزمتهم قوى الشرطة المسلحة بالاسلحة النارية ، والعصي المعدنية ، والمزروع القولاذية ، وابتدأت في ضربهم بالضرب واطلاق العيارات النارية ، فاستعمل الاهالي الحجارة ، للدفع عن انفسهم ولما لم يتمكن المصلون من الخروج من الجامع عادوا اليه وقد اغلقت ابوابه ، وحاصرتهم قوى الشرطة والدرك من وقت الظهر الى مساء ، والمصلون محصورون فيه ، حتى سمح لهم بالانصراف في الساعة الخامسة فترك الابواب فخرج المحصورون متفرقين .

نتيجة الحركة . عشرون جريحاً تقريباً وجريحان من الشرطة انتهت الحركة بوقوع عشرين جريحاً من الاهالي واثنين من الشرطة وبين الجرحى اثنان بحالة خطيرة .

القاء القبض على اثنين وثلاثين شاباً

وقد التى القبض على اثنين وثلاثين شاباً بتهمة المظاهرات واودعوا سجن الظفارة .

اخلاء سبيل بعض الموقوفين

ساء السبت اخلي سبيل خمسة وعشرين موقوفاً وحض الباقيون وهم سبعة فاجلوا الى الدعي العام الاجني ليجاموا في المحكمة المختلعة المحكمة الناطرة في القضايا الاجنبية ترى الدعاوى

كانت الوزارة اصدرت قراراً بناء على كتاب مندوب القوض بان القضايا التي تحصل وينطق عليها قرار مع الجرائم تعال الى المحاكم الوطنية ولكن ما كاد يقع حادث مظاهرات السبت الا وبلغت دائرة البصة الافرنسية الامم العام بلزوم ارسال اخبارات الدعاوى الى المحاكم الناطرة في القضايا الاجنبية وبهذه الصورة أصبحت هي صاحبة الحق في رؤيا هذه الدعاوى .

التهمون في دائرة الدعي العام

ارسلت الشرطة السبعة الموقوفون الى النيابة العامة الاجنبية فاخذت افادتهم واودعوا السجن بتكرات توقيف . وغداً سترى محاكمتهم .

اغتيالات

صادر من ديوانه !

« ما ان المادة الثامنة عشرة من قانون جنسية شرق الاردن نصت على ان كلمة « اجني » تعني كل شخص غير اردني فان جميع الاشخاص غير الاردنيين سواء كانوا من الاجانب المعروفين ام من اهالي البلاد المتسلخة عن الحكومة العثمانية ، كالجزائريين والافارقة و فلسطين وغيرها ، يعتبرون اجانب ، وتشملم جميع القيود الموضوعه من اجل تصرف الاجانب وعلمهم افراداً وجماعات في شرق الاردن . »

٥ ايلول ١٩٣٢

رئيس الوزارة

عبد الله سراج

حامد بن سالم بن رفادة

المعروف بحامد الاعور

(وسيلة) الفتنة الاخيرة في شمال الحجاز

والذي اثار فتنة سخط العالم

العربي والاسلامي

قتل هو واهله حول جبل (شار) بالقرب من (ضبا)

الواقعة على ساحل البحر على منتصف المسافة تقريباً

بين الوجه ومدخل خليج العقبة من البحر الاحمر .

وذلك يوم السبت في ٢٦ ربيع الاول ١٣٥١

٣٠ تموز ١٩٣٢ . وهذا اول رسم شمس لابن رفادة

تفرد (العرب) بشعره .



للتاريخ !

- * توجه هو واتباعه الى السويس في القطار وتركوا عند محمد رشيد فتوح الكبير ، وكان هذا يقيد اسماءهم عنده ويعطيهم تواصي الى مأمور الحدود المصرية
- * رجع ابن رفادة من السويس الى القاهرة بعد ان رتب أمر جماعته ليسيروا باخرة ولديه وينظروهم على ماء اسمه (الصب) بين الطور والسويس .
- * لما وصل ابن رفادة الى القاهرة وجد بقية من جماعته لا يزالون فيها ، فاركبهم سيارات الى السويس وكان من جعلتهم سلامه السليمي الحويسي (وهذا اخذ اسيراً قبيل الحركة ولا يزال حياً في الحجاز الى اليوم) .
- * كانت اجرة السيارة من القاهرة الى السويس ٣ جنيهات .
- * كان محمد رشيد فتوح الكبير يعطيهم تواصي لموظفي الحدود المصرية .
- * لحق ابن رفادة بجماعته واجتمع بهم في (الصب) واشتروا عشر بنادق .
- * ثم ساروا مرحلة بعد اخرى حتى وصلوا الى

- سنة ١٣٤٧ هـ قام ابن رفادة بفتنة في جهات الوجه فغذل ثم فر الى مصر واقام في حي (شبرا) الى حين قيامه بفتنته الاخيرة .
- مارت ١٩٣٢ وصل ابن رفادة الى عمان .
- ٣١ مارت ١٩٣٢ اعطيت له شهادة بجنس اوردية بهذا التاريخ تحت رقم ٢١٦ .
- ٢ نيسان ١٩٣٢ اعطي له جواز سفر اردني تحت رقم ١٧٨١ بموجب شهادة التجنس المذكورة .
- ٢ نيسان ١٩٣٢ اشترت قيادة الجيش العربي في عمان على جواز سفر ابن رفادة .
- ٢ نيسان ١٩٣٢ اشترى العتمد البريطاني في عمان على جواز سفره . (فليلاحظ القارئ ان في ٢ نيسان اعطي الجواز واشترى عليه من قيادة الجيش والعتمد البريطاني وهذه معاملة لا تتجزأ عادة بمثل هذا الوقت)
- ٥ نيسان ١٩٣٢ اشترت القنصلية المصرية في القدس على جواز سفره الى مصر لمدة اثني عشر شهراً تحت رقم ٢٦٤٩ .
- ٦ نيسان ١٩٣٢ تأشير تفتيش الحدود في حكومة فلسطين بالقنطرة .
- اوائل ايار ١٩٣٢ اتم ابن رفادة اموره في مصر واحكم تديرها .

آخر نقطة من الحدود المصرية صوب العقبة ،
فذهب ابن رفاعة ومحمد بن عبد الرحيم الى ضابط
النقطة وامامهم على الوثائق التي يحملونها والتي تبيح
لهم المرور ، فاجتازوا النقطة بكل سهولة ، ثم
واصلوا سيرهم فوصلوا المشقة قبل للغرب وظلوا
سائرين حتى وصلوا مكاناً اسمه (الشريعة)
داخل ارض الحجاز .

* اقام ابن رفاعة وجماعته في (الشريعة) اياماً طويلة ،
وهذا المكان يبعد عن العقبة اربع ساعات وكانت
تأتيهم الارزاق والاسلحة من جهات شرق
الاردن بواسطة حميد الكباري بموجب وثائق مخفوفة
* رحلوا من (الشريعة) الى (الجبل) ومنه الى
(البدع) ومنه الى (الحرة) ومنه الى جبل
(شار) حيث كانت منازلهم .

٢٨ تموز ١٩٣٢ كان ابن رفاعة قد وصل الى وادي (تريم)
وتوجه هو وجماعته الذين كانوا يلبفون نحو
٤٠٠ مقاتل الى جهة غير معينة .

(يوم الجمعة) تحركت رايات الاخوات والقوات
السعودية من مركز تجمعتها في (ضبا) لوافدة على
الساحل وهي على منتصف المسافة تقريباً بين لوجه
ومدخل خليج العقبة من البحر الاحمر وتوزعت
القوات للاحاطة بالثوار

٣٠ تموز بدأت القوات تحيط بالثوار من جميع التواحي
احاطة السوار بالمعصم قرب جبل (شار) ومازال
الاخوان يحذقون بهم ويضيقون الحلقة عليهم حتى
صاروا في متناول السيف فاعلموا فيهم ، فما اقصى
للقرب حتى كانت ساحات القتال خالية الا من
جثث القتلى واسلاء الجرحى ولم ينج الا بضعة
اخبار فضل حامد بن رفاعة الاعور ، كما ترى رسمه
اعلاه ، وولده فاطم وحامد ، وسليمان بن احمد ابو
مليحة وخمسة من اخوته وأحد الاشراف الذي
لم تثبت هويته . واحصى عدد القتلى فكان ٣٧٠
فتيلاً ولم يستشهد من الجند والاخوان الا القليل .



(بقية حديث ابي الفتح في الصفحة الخامسة)

ام القرى واحداها وثيقة (تصر ببحر مرور) صادرة من (مركز الشط
نطة الهجانية) بتوقيع قومندان الصف السادس مؤرخة في
١٠ - ٥ - ١٩٣٢ تميز لابن رفاعة وثلاثة آخرين (بالمرور
والتوجه الى بلاد الحجاز بطريق العقبة) فاذا كانت هذه الوثيقة
صحيحة فهل كان مرور ابن رفاعة على هذا الوجه عادياً ؟

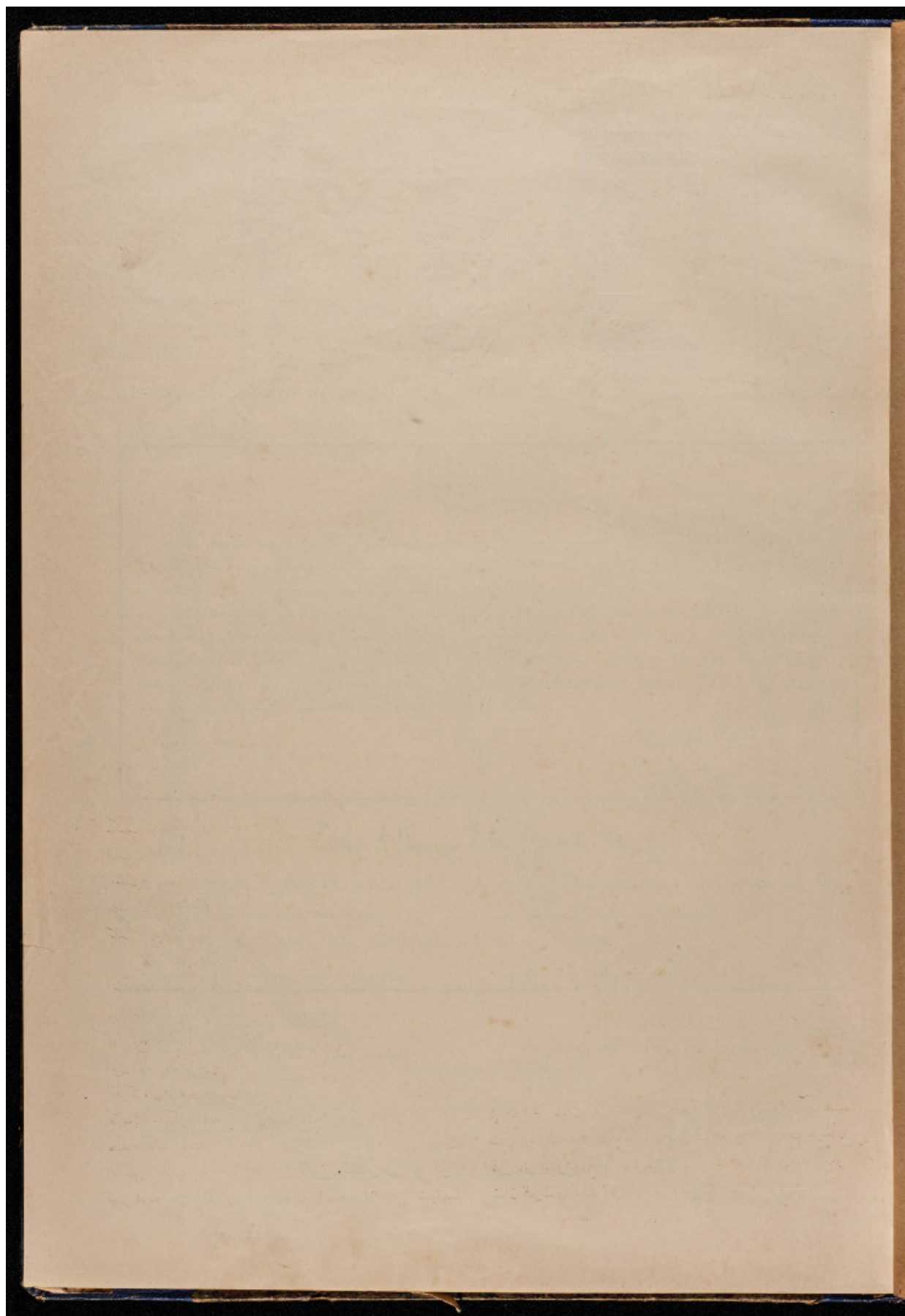
* ليس لسمو الامير عبدالله دخل في فتنة ابن رفاعة سوى
عطف سموه على الحجاز ؛ وليس لالتكثير دخل وما الحافز التي بين يدي السبع
والعقبة سوى (غلطة عسكرية) اثبت على تسرع وعجلة . وليس لحكومة
مصر دخل بحسب ما اذا ع رئيس وزراء مصر . فلم يبق الا ان حاكم
ابن رفاعة قام من تلقاء نفسه ليملا الأرض عدلاً وقسطاً كما حكمت
جوراً وظلماً ؛ وليكون غاريطي العرب ؛ فليسفه القدر ١١ .

* اقرأ الاعلان اللطيف المأهول من جوامع الكلم للشور في
الصفحة ١٤ من هذا العدد

* ورد على « العرب » سؤال من حضرة الفاضل (ابي البث)
في قلقيلية ؛ بشأن مؤتمر الطائفة الشرقيين ؛ الذي يدعو اليه الاديب سيد
فتحي رضوان افندي في مصر . ولضيق السكان في هذا العدد ارجأنا
نشر نص السؤال والجواب له الى العدد القادم . فملت الى هذا نظر
شبان العرب في البلاد العربية سلفاً .

تراكمت عليهم اوهام هذا العدد فشتت اوراق الصفحات المخصصة لحديث ابي
الفتح ، ونجّز ، بهذه السطور الان على ان تم الحديث في العدد للقيام انشاء الله .
* اذا كانت الحالة اصبحت عادية في العقبة ، كما افادنا تلفوياً
مكتب المطبوعات في ه الجاري ، فلماذا اقيمت الحافز العسكرية بين يدي
السبع والعقبة ؟ قبل كانت ضرورة هذه الحافز موقوفة بحيث اذا هدأت
الحال في العقبة ارتفعت هذه الضرورة وارتفعت الحافز معها ، ام كانت
هذه الضرورة دائمة . اذا كانت الاولى فلماذا تبقى هذه الحافز ؟ واذا
كانت الثانية فما هي العلاقة بين الحافز والعقبة ؟

* اصدر مجلس الوزراء المصري بلاغاً رسمياً ينفي به علاقة
الحكومة المصرية بابن رفاعة وجاء هذا البلاغ اشته بمقالة صحفية
فيها اخذ ورد بين موقف حكومة مصر وجريدة ام « القرى » . وانه
لما يتضح له العربي الخلف ان لا يكون للحكومة المصرية دخل في حركة
ابن رفاعة . ولكن موقف مصر لم يزل يعرّض الغموض كثيراً لزاء هذه
الحركة ، رغم تصريح دولة رئيس الوزراء في ١٧ حزيران الماضي بأن
لا علاقة لحكومة مصر بابن رفاعة ، ورغم البلاغ الرسمي الذي نحن
بصدده الان . فالتصريح الاول ناقضه تصريحات اخرى لرجال من
الانكليز في قرب العقبة ، والبلاغ الرسمي الحالي لم يتعرض لتفي اشياء
تعتبر صحيحة حتى يقام البرهان على بطلانها ؛ منها الوثائق التي نشرتها



الصحافة

الدولة الجديدة

السيد نيجل دافسون
Sir Nigel Davidson

قله من الانجليزية
وضع مقدمة الأستاذ

عجاج نوبرين * اسعد داغر
صاحب جريدة العرب
محرر السياسة الخارجية بمجلة الأهرام

١٩٣٢ — ١٣٥١

البنك الإسلامي

هو أول مصرف (بنك) عربي قام برؤوس أموال عربية صرفقة وعلى سواعد عربية متينة . وقد احرز بفضل الله تعالى ومنته ومؤازرة كرام الوطنيين في الوطن والمهاجر اكبر شغل من النجاح ونال منتهى الاعجاب والثقة فكثرت عملاؤه وامنتت خلاله واختتمت فروعين خلال سنة من تاسيسه ، احدهما يافا والاخر بجفأ ، وسيتفتح قريبا عدة فروع في فلسطين وبعض الاقطار العربية خدمة للامة العربية الكريمة ، وتوثيقا للارتباط المالي بين هذه الاقطار ، وهو : يقبل الودائع تحت الطلب ولاجليل بخاتمة راحة ، ويلف على الاوراق التجارية وللالية ، وتخضع الكفيلات التجارية لاجل الاملاء ، ويقبل ايضا الكفيلات برسم التحصيل ، ويسحب الشيكات على داخل البلاد وخارجها ، ويشترى الاوراق المالية والعملة النقدية الاجنبية بانواعها ، ويقوم بجميع اعمال الصارف — البنوك — ورأئده في عمله الصدق والامانة والاخلاص ، وحافزه الحد والاقدام ، فترجو من كل عربي صميم ووطنى كريم ان يخدم امته ووطنه بعمالة هذا المصرف — البنك — ومؤازرته فلت الامم لا تنهض ولا ترفع قواعد عبدها الا بالتآزر والتعاقد ، والله ولي التوفيق .

رئيس مجلس الادارة
اسعد داغر

وكلاء (العرب) في البلاد العربية

- * بغداد — السيد عبد الكريم افندي خضر صاحب مكتبة الشرق
- * دمشق — المكتبة العمومية اول جادة الصالحية
- * بيروت — السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية
- * شارع البوسطة والمهاج عبد الرحمن توت — باب ادرس
- * نابلس — السيد ماجد القطب * صنعاء — السيد حسين الحبش
- * الحديدة — السيد احمد افندي طاهر رجب
- * حيفا — السيد توفيق الزعبلوي
- * يافا — السيد محمد زكي عبده قرب السرايا

برل الامتراك

في فلسطين وشرق الاردن جنبه فلسطيني
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنبيا وريعا
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار البحر ما يعادل الحصة دولارات

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس
العنوان البرقي « العرب » القدس
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات)

مطبعة « العرب » القدس